

ممارسة رولان بارث للتفكيكية

أ.د : محمد بلقاسم

كريمة غيتري



-جامعة تلمسان -

الملخص:

يتمحور موضوع هذا المقال أساسا حول ممارسة الناقد الفرنسي " رولان بارث" للتفكيكية في كتابه الشهير "لذة النص"، حيث وظّف مجموعة من المصطلحات والمفاهيم التي التقى فيها مع الناقد الفرنسي " جاك دريدا"، و من هذه المصطلحات التفكيكية: "التقويض (déconstruction)، الاختلاف (différance)، الانتشار (dissémination)، موت المؤلف (la mort de l'auteur)....الخ.

Abstract :

The subject of this article is essentially focused on practicing the French critic Roland Barthes of deconstruction in his famous book "the pleasure of the text". He used a member of terms and concepts that were the common point between him and the critic Jacques Derrida, such as :deconstruction, différance, dissemination , the death of the author...et

المقال:

إنّ الهمّ الذي يشغل بال الفلسفة الحديثة يتمثل في وضع حدّ للميتافيزيقيا. إلّا أنّ ما تقرّه الفلسفة الحديثة هو أنّ القضاء على الميتافيزيقيا يتطلب وضع حدّ لوعي الإنسان، باعتبار أنّ هذا الوعي يجعل من نفسه مركزا للكون. فالفلسفة من أفلاطون إلى هيغل هي فلسفة الحضور ، ونعني بذلك أنّ الوعي لا يعترف إلّا بما يحضر (في الوعي) لديه، فيتخذ شكل الدلالة و المعنى و القانون والهوية ، فيتطابق هكذا مع مقولاته .

و تذهب فلسفة الوعي، أو فلسفة الحضور هذه إلى القول بأنّ ما هو واقعي لا يمكن إلاّ أن يكون عقلانيا... وهذا يعني أنّ فكر الإنسان هو مركز الكون ، منبعه ومصبّه. وإنّ الذات الإنسانية - حسب هذا الزعم - تُختزل في الوعي ، فهي لا تعدو أن تكون مجرد "أنا" ضمير الحضور.... إذن ، الميتافيزيقيا تختزل الذات في الوعي ، في الأنا ضمير الحضور.

إلاّ أنّ في الذات جانبا خفيا و سريا لا يحضر في الوعي ، ولا يمكن أن يمثله ويعكسه فيبقى دائما غائبا⁽¹⁾، و من هذا المنطلق كان هجوم جاك دريدا على تراث الفلسفة الغربية، ونقده من داخله ، حيث إنّّه ظلّ دائما - في رأي دريدا - مستمسكا بمركزية الكلمة ،أو ميتافيزيقيا الحضور ، التي تعني الوصول إلى الحقيقة أو المعنى عن طريق اللّغة.⁽²⁾

و فلسفة دريدا تتصدّى لتطابق الفكر مع مقولاته ، وتقول بالغياب ، وبالأخر المغاير الذي لا يفتأ ينأى عبر صيرورة الاختلاف.⁽³⁾ و على هذا الأساس بنى جاك دريدا صرح التفكيكية.

يبدو مصطلح التفكيك " **déconstruction** " مضللا في دلالته المباشرة، لكنّه في دلالته الفكرية العميقة يكشف عن ثراء وغنى خصبين. ففي الوقت الذي يوحي في دلالته الأولى بالتخريب و التهديم والتشريح المقترن بالأشياء المادية ، فإنّه في مستواه الآخر يدّل على تفكيك الخطابات و النظم الفكرية ، و على إعادة النظر فيها بحسب عناصرها و الاستغراق فيها ، وصولا إلى البؤر الأساسية المتضمنة فيها.⁽⁴⁾

و التفكيكية : هي بحث أبدي في النسق الداخلي للنص ، و خلخلة وتفكيك لكل المعاني التي تستمد منشأها من اللوغوس ، و بالخصوص معنى الحقيقة ، على حدّ تعبير جاك دريدا .⁽⁵⁾

- ما هو اللوغوس Logos ؟

اللوغوس : أحد المفردات المعقدة ، متشعبة الدلالات و الإيحاءات تعود إلى الموروث الإغريقي فلسفة و لغة ، بل إنّ اللفظ الإغريقي واللفظ العربي للمفردة يكاد يتوحد في كلمة (لغة) ، و قد شاعت حديثا مع تركيز جاك دريدا على ربطها بالتمركز.⁽⁶⁾

- مصطلح التفكيكية :

التفكيكية مصطلح من المصطلحات الغامضة التي توحى بالتفتت والتشتت والبعثرة والتناثر و الضياع. وتقابل هذه المفردات المعيرة الدالة عدّة مصطلحات فنجد:

التدمير	←	النسف.
التقويض	←	التفتت.
التشريح	←	التشتت.

وإنّ دريدا أخذ مصطلح "التدمير" من فلسفة هيدجر ، حيث استخدمه في الطبعة الفرنسية الأولى لكتابه (**de la grammatologie**) ، وهي كلمة (أي التدمير) محورية في فلسفة هيدجر، ثم تحول جاك دريدا إلى كلمة (التفكيك) فيما بعد . ولا بد أن أشير في هذا المقام ، إلى أنّ مارتن هيدجر قد تحدّث — في فلسفته عن :

المعرفة واللغة / الغياب و الحضور / و لا نهائية المعاني و الدلالات / والثورة على القراءات المألوفة العادية / ونقد التمرکز العقلي وفلسفة الحضور / و التناس .

وهي كلها مقولات اعتمدها دريدا في تأسيسه لمشروع القراءة التفكيكية للخطاب اللغوي فيما بعد.⁽⁷⁾ و ليس بغريب أن يطلق بعض النقاد العرب المعاصرين على هذا الاتجاه النقدي : اسم **التقويضية** ، أو **التقويض** ، كما يحلو لبعضهم إطلاق اسم **التشريحية** ، مثل عبد الله الغدامي ، الذي يعدّ من أوائل النقاد العرب المعاصرين الذين حاولوا تطبيق هذا الاتجاه في بعض الدراسات الأدبية ، و لكن تطبيقه شابه بعض القصور ، نظرا لخلطه بين البنيوية و التفكيكية أو التشريحية طبقا لتعبيره.⁽⁸⁾ وقد أطلق **ميجان الرويلي وسعد البازغي** مصطلح **التقويض** كذلك على التفكيك : حيث يعرفان التفكيكية ب **Deconstruction** ويقولان :

"التقويض هو المصطلح الذي أطلقه الفيلسوف الفرنسي المعاصر جاك دريدا على القراءة النقدية (المزدوجة) ، التي اتبعها في مهاجمة الفكر الغربي مند بداية هذا الفكر حتى يومنا هذا . وقد حاول بعضهم نقل هذا المصطلح إلى العربية تحت مسمّى "التفكيك" ، لكن مثل هذه الترجمة لا تقترب من مفهوم دريدا ، حالها في هذا حال مصطلح التقويض ، على أنّ التقويض أقرب من التفكيك إلى مفهوم دريدا.⁽⁹⁾ إنّ من أهم مفردات طرح التقويض : التمرکز المنطقي المرادف الحقيقي للتمرکز الصوتي اللفظي، و عليها تقوم المفردة (لوغوس).⁽¹⁰⁾

و وظف دريدا هذا التمرکز لكي يكشف أنّ الفكر الغربي عموما (مهما تشعب وتعقد) يعود في النهاية ليعلي من شأن الكلمة المكتوبة بوصفها صورة للنطق و تمثيلا ينوب عنه في غياب المتحدث . و لهذا فإنّ المفردة " **لوغوس** " تعني (اللفظ) أو (الصوت اللفظي) .

تعددت معاني اللوغوس... وهو يتوافق مع المقولة الكلاسيكية التي تذهب إلى أنّ : "الإنسان حيوان ناطق" بمعنى أنّ اللوغوس خاصية الإنسان التي تميزه عن سائر المخلوقات ، و بذلك يصبح الإنسان وحده المؤهل لاكتشاف " اللغة" و هي الخاصية التي كررها فردينان دي سوسير في طرحه الألسني، حين ميز بين ثلاثة مراتب للغة : **1- الملكة الإنسانية لتأسيس الإشارات اللغوية ، 2- اللغة النظام ، 3- اللغة الأداء** ، وهذا هو ما ذهب إليه أبو نصر الفارابي في تعريفه المنطق ، وما ذهب إليه أيضا أبو سعيد السيرافي في مناهضته المنطق و تبجيله "النحو" العربي.⁽¹¹⁾

و السؤال الذي يطرح نفسه بالخاص : ما علاقة اللوغوس التفكيكية ؟ و إلى أي هدف كان يسعى دريدا من خلال اتجاهه إلى اللوغوس ؟

لقد سعت الفلسفة التقويمية الدريدية إلى تقويض مركزية العقل ، والعقل الأوربي خصوصا (logocentrisme)، وهو السعي الذي أعنت هيجل نفسه في تأسيسه بخاصة، و العقل من حيث هو بعامة كما يتهمه بذلك خصومه . ومعالج النص يمكن أن يعمد إلى تجزئته وتشظيته ، و إلى تفكيك ألفاظه ، و تبديد أفكاره ، قبل الإقبال على معالجة كل هذه العناصر و الأجزاء، معالجة تجعل منه بنيانا جديدا ، ومع ذلك يظل مرتبطا بالبناء المقوض ، ولكن دون أن يكونه بالفعل ... فهو جديد ولكن جدته لا تعني قيامه على عدم ، وهو تأسيس ، ولكن على موجود قد وقع تقويضه. (12)

التفكيكية عند رولان بارث في كتابه لذة النص.

يعد رولان بارث Roland Barthes [1915-1985] واحدا من أهم أعلام النقد ليس في فرنسا فحسب ولكن خارجها أيضا (13).

ومعلوم أن "رولان بارث" «Roland Barthes» كان من المساهمين الأوائل في تأسيس المطلب النظري والوضع العلمي في دراسة الأدب لتجاوز ممارسة كانت تتراوح بين نقد تقويمي أو انطباعي لنصوص الأدب، ودراسة خارجية لمحددات النص مستمدة من علوم إنسانية أخرى، أو من نظريات عامة فلسفية أو نفسانية أو تاريخية... رولان بارث لم يكن أبدا منظرا تجريديا أو باحثا مغلقا داخل إشكالية بحثه، إذ كان حضور النص حسيا ولذته، وفرادته وتمرده على الاختزالات النظرية، والتفجر المستمر لاشتغال دلالاته لم يغيب أبدا عن اهتمامه، فهو يعتبر نفسه قبل كل شيء كاتباً بالمعنى الذي كان يجب أن يعطيه لهذه الكلمة، أي كتابة متحررة ومحررة من هيمنة "الماسلف"، و"الجاهز"، و"الدوغمائي" حتى لو كان الماسلف نظريات ذات مزاعم علمية (14).

لكن السؤال الذي يطرح نفسه الآن: "ما علاقة رولان بارث بجاك دريدا؟"

"أو ما علاقة رولان بارث بالتفكيكية؟" إذا ما علمنا أن بارث لم يترك منهجا إلا طرق بابيه حتى صار في الأخير بلا منهج؟

يقول رولان بارث: "يبدأ النص غير الثابت، النص المستحيل مع الكاتب (أي مع قارئه)"، القراءة تجعل المكتوب بدايات لا تنتهي، إنها تكور المكتوب على نفسه، فهو لا يزال بها يدور حتى لكأن كل

بداية فيه تظل بداية، ولذا كانت نصوص القراءة هي نصوص البدايات المفتوحة، إنها تكتب وتقرأ ولكنها لن تبلغ كمالها كتابة، ولا تمامها قراءة، ولعل هذا هو السر في أنها كانت نصوص لذة⁽¹⁶⁾. إن هذا هو أول رابط بين رولان بارث وجاك دريدا، فكلاهما قال بانفتاح النص على دلالات لا نهائية، وسيتضح ذلك أكثر من خلال التعليق على بعض نصوص بارث.

ولئن أصر دريدا على أن سمة العلامة هي انفصامها وقبولها للتكرار المستمر، قبولها للاقتباس والترحال من سياق إلى آخر، فإن بارث يوظف هذه الاقتباسية الجوهرية ويمنحها للنص كسمة تلغي أهمية المؤلف: (إن النص نسيج من الاقتباسات، وتمت حياكته كلياً باستشهادات ومراجع وأصداء ولغات ثقافية، وأي لغة ليست ثقافية؟ سابقة كانت أو معاصرة)، وكل هذه العناصر تتفجر داخل النص وكأنها أصوات تنبثق من ستيرو هائل⁽¹⁷⁾.

ويلتقي رولان بارث مع جاك دريدا أيضاً في سياق الحديث عن المؤلف وابتعاده عن نصه، خصوصاً في كتابه "لذة النص"، حيث إن التناص وتداخل النصوص جعل من كل "كتابة" نصاً آخر، يتسم بالإحالات والاقتباسات التي لا يمكن بحال إسنادها إلى مؤلف ما أو إلى قصد معين. إن مثل هذه هذا المفهوم لا يلغي هوية المؤلف فحسب، وإنما أيضاً يجعل قصده مختلطاً بقصد نصوص أخرى...

عند هذا الحد يصبح المؤلف هو "العنكبوت" التي تذوب في عملية نسيجها لبيتها، وبذلك تنقوض الذات مسبقاً ومن البداية. يقول بارث: "تأتي الذات متقوضة في النص، كما لو أنها كانت عنكبوتاً ذابت في عملية إفرازها لنسيج عشها"⁽¹⁸⁾.

ونلاحظ هنا استعمال بارث لمصطلح التقويض وهذا دليل كاف على تبني بارث للتفكيكية (Déconstruction).

ويرى الدكتور الرويلي أن نص بارث يتم فهمه واستخدامه من خلال أفكار دريدا، بل إنه (الدكتور الرويلي) يصف ما اقتطفه بارث لا يعدو أن يكون اجتراراً لمقولات دريدا... وإن كانت كلمة "اجترار" فيها بعض الحيف على شخصية بارث التي هي أبعد ما يكون عن الاجترار⁽¹⁹⁾.

يتحدث رولان بارث عن الهدم والتحطيم والتقويض والتفكيك وإعادة البناء كثيراً في كتابه: "Le plaisir du texte" من ذلك الآتي:

«Fiction d'un individu heureuse (quelques M. teste à l'envers, qui abolirait en lui les barrières, les classes ; les exclusions,

non par synchrétismes ; mais par simples débarras de ce vieux spectre.... »⁽²⁰⁾

تعليق:

"يفتح رولان بارث كتابه "لذة النص" بشبه أمثلة عن (السيد تست M. Teste مقلوبا)، وهو شخص نتخيله يحطم في ذاته الحواجز والطبقات والاستثناءات، ويخلط اللغات، ويتحمل في صمت جميع ما قد يوجه إليه من اتهامات باللامعقولية وعدم الوفاء... وهذا الفرد -إن وجد- يكون وصمة لمجتمعنا، وتجعل منه المحاكم والمدرسة والمصححة العقلية وأحاديث الناس فردا غريبا، لأنه لا أحد يطبق ارتكاب التناقض دون حجل. هذا الفرد يقول عنه رولان بارث إنه موجود، ويطلق عليه اسم (نقيض البطل)، أو البطل المضاد، فمن هو؟ إنه قارئ النص الذي يجد المتعة في القراءة"⁽²¹⁾.

نلاحظ أن بارث يرى تحقيق المتعة مرتبط بهدم وتخطيم الحواجز والطبقات، وخلق التناقض وما يطلق عليه: البطل المضاد... هذا الأخير الذي هو القارئ، الذي أعطاه دورا رئيسيا لا يقل أهمية عن الدور الذي أعطاه إياه جاك دريدا "... فبارث يقيم علاقة انتشاء ومتعة مع النص، ثم تنشأ هي نفسها بين القارئ والنص.

تطبيق رولان بارث لمفهوم للتفكيكية (نماذج من كتاب لذة النص)

النص الأول:

ساد (Sade): تأتي لذة القراءة، كما هو معلوم من بعض القراءات (أو من بعض الصدمات)، فهناك سنن متنابهة (بين النبيل والزقاقى مثلا)، وإن هذه السنن ليدخل بعضها مع بعض في تماس، وتنشأ عن هذا الأمر مفردات طنانة وساخرة.

وثمة رسالات فضائية تدخل في قالب من الجمل نقية جدا، حتى لنحسها أمثلة لجمل القواعد، وكما تقول نظرية النص: لقد تمت إعادة توزيع اللغة، وإن إعادة التوزيع هذه إنما تتم بالقطيعة دائما. وإنه ليرتسم نتيجة لهذا جانبان: جانب حكيم، موافق، منتحل (والمقصود منه هو نسخ اللغة في حالتها المقننة، تماما كما حددتها المدرسة والاستعمال الجيد والأدب والثقافة)، وجانب آخر متحرك، وفارغ (مستعد أن يأخذ أي دائرة من الدوائر)⁽²²⁾، التي لم تكن قط سوى مكان لتأثيره، هنا يتراءى موت الكلام، وإن

هذين الجانبين، بما في ذلك التوافق الذي يخرجانه لضروريان، فليست الثقافة ولا تحطيمها بشبقيين، وما يصير كذلك، إنما هو الصدع بينهما. أما لذة النص، فشبيهة بتلك اللحظة غير المستقرة وغير الممكنة والروائية البحتة، إنها تلك اللحظة التي يتذوقها الداعر، في نهاية مؤتمر جريئة، وهو يقطع الحبل الذي يشنقه في اللحظة التي يلتذ فيها.⁽²³⁾

النص الثاني: إن ما أتذوقه في قصة من القصص، ليس هو مضمونها مباشرة ولا بنيتها، ولكنني أتذوق بالأحرى الخدوش التي أفرضها على الغلاف الجميل، إنني أركض و أقفز و أرفع رأسي، وأعود للغوص ثانية. وليس لهذا أي علاقة بالتمزق العميق الذي يرسخه نص المتعة في اللغة نفسها، لا في قراءته الزمانية البسيطة.

وينتج عن هذا نظامان للقراءة: ثمة قراءة تتجه مباشرة إلى مفاصل القصة، وهذه القراءة تهتم بامتداد النص، وتجهل ألعاب اللغة (فإذا قرأت جيل فيرن فإنني سأمضي سريعا، سأضيع أطرافا من الخطاب، ولن تفتن قراءتي مع ذلك، بأي ضياع كلامي، وذلك بالمعنى الذي تستطيع هذه الكلمة أن تأخذه في فن استكشاف المغارات).

وثمة قراءة لا تعطي شيئا، إنها تزن النص فتلتصق به، وتقرؤه حرفيا، إذا صح أن نقول هذا وبحماسة،⁽²⁴⁾ وتلتقط في كل نقطة من نقاط النص، ما حذف من أدوات الوصل التي تقطع اللغات دون أن تقطع القصة، فليس الاتساع (المنطقي) هو الذي يأسرهما، ولا نزع أوراق الحقائق، ولكنه توزيع المعنى.

وإن الأمر ليس به لعبة اليد الساخنة، فالإثارة لا تأتي من التسارع التدريجي، ولكن من نوع الضجيج العمودي (عمودية اللغة وتحطيمها)، إذ في اللحظة التي تقصر فيها كل يد (مختلفة) فوق الأخرى (وليس بعد الأخرى)، ينشأ الثقب ويحمل موضوع اللعب -موضوع النص، ونجده على العكس من ذلك (يعتقد الرأي العام أنه يكفي المرء أن يمضي سريعا لكي لا يصاب بالملل)، أن هذه القراءة الثانية الدقيقة (بكل معنى الكلمة) هي التي تناسب النص المعاصر، نص - النهاية اقرؤوا ببطء، اقرؤوا لكل شيء في رواية من روايات زولا، حينها سيقع الكتاب بين أيديكم، اقرؤوا بسرعة، اقرؤوا مقتطفات من النص المعاصر، فإن هذا النص سوف يغدو مظلما، وسيحرمه حقه في إعطائكم اللغة، أنتم تريدون أن يحدث أمرا ما، ولكن لا شيء يحدث لأن ما يحدث في اللغة لا يحدث في الخطاب، إن الذي يحدث هو الذي "يمضي".

وإن ما ينتج في حجم اللغات، وفي التعبير، وليس في تتابع العبارات، إنما هو شرح بين الحافتين، وفجوة المتعة، وما يجب على المرء أن يقوم به لقراءة كتاب اليوم، ليس الاتهام ولا الابتلاع، ولكي الرعي بدقة والجر بعناية، يجب أن يكون المرء أرسقراطيا.⁽²⁵⁾

وبعد استعراض مقاطع من كتاب "لذة النص" أحاول تحديد بعض المواضيع التي أورد فيها "رولان بارث" مفهوم التفكيكية.

1. يشير رولان بارث إلى الاختلاف (**La différance**) حين يتحدث عن الصدامات (**Collisions**) والسنن المتنايزة (**Des codes antipathiques**)... فالصدام ينتج أصلا عن أمرين مختلفين، أو متعارضين لا يشبه أحدهما الآخر، أو قواعد متباينة، متناقضة في الحياة، كما أشار في مثاله بين (النبيل **Noble** والزقائي **Le trivial**)، ومن هذا ينشأ اختلاف في المعنى وتعدد له، وفي هذا خصوصا نفي للأنموذج ولتطابق الذات مع ذاتها... ويتجسد خصوصا مفهوم الحضور والغياب، حيث يقول بمفهوم إعادة توزيع اللغة (**La redistribution de la langue**) التي تتم بإحداث القطيعة/الإقلاع عن المعاني الحاضرة (**Coupure/Rupture**). وحين يستعمل بارث كلمة (إعادة/توزيع)، فهذا يعني أنه قد تم من قبل هدم/كسر للغة ولمعانيها، ثم أُعيد توزيع هذه اللغة ومعانيها... وقد يكون هذا دليلا على ممارسة بارث للتفكيكية في هذا المقطع من كتابه.
2. نتأكد أكثر حين يقول:

(Deux bords sont tracés : un bord sage, conforme, plagiaire...un autre bord, mobile, vide, apte à prendre n'importe quels contours)...

فهو هنا يتحدث عن وجود معنى للغة، ثابت متحل، (أي معناه حرفي منقول عن المدرسة، والاستعمال الجيد والأدب...) فهو معنى معروف، ولا غبار عليه، وبالمقابل هناك معنى متحرك (**Mobile**)، فارغ (يمكن لأي شخص أن يملأه بأي دلالة)... أي هذا الجانب هو جانب يخضع للتأويل اللامتناهي... وعن هذا ينشأ الاختلاف والانتشار (**Dissémination**)... أي تعدد المعاني.

3. أن رولان بارث يوظف (التحطيم **Déconstruction**)، في كتابه "لذة النص" حين قال: (**La culture ni sa destruction sont érotiques**)، وهنا يربط بين تحقيق اللذة وتحطيم اللغة، حيث يرى أن هدم اللغة من شأنه أن يحقق المتعة، من خلال خلق صدع بين ذلك الجانب الثابت للغة (المعنى المباشر)، والجانب المتحرك لها (المعنى اللامتناهي).

4. لا يتذوق رولان بارث (القارئ)، في قصة من القصص المضمون المباشر لها، ولا بنيتها، ولكن تلك الخدوش التي يفرضها هو على الغلاف الجميل، أي أنه يفترض تمزقا للنص، وهذا يخلق لديه نوعا من المتعة، ويشير في هذا الصدد إلى نوعين من القراءة، القراءة المباشرة التي تتجه إلى مفاصل القصة، وتضع أطرافا

من الخطاب، والقراءة الثانية، تلك التي تقف عند كل حرف من حروف النص، تنزهه وتأسره، وتبحث في كل معانيه، وهذه القراءة المتأنية هي التي تناسب النص المعاصر و تتماشى مع الذوق المعاصر...
5. وعموما نجد "رولان بارث" يسوق مفردات مرادفة للتفكيك أثناء حديثه عن اللغة والمتعة، مثل: الشرخ (La faille)، والفجوة (L'interstice)، والتحطيم (Déconstruction)، التي يوردها في كتابه: لذة النص.

كانت هذه مواضع -على سبيل التمثيل لا الحصر- أشار فيها رولان بارث إلى مفهوم التفكيك في كتابه "لذة النص"، ولا يجب أن نغفل المكانة التي حظي بها القارئ لدى بارث، وذلك حين اهتم بتوفير اللذة والمتعة له، وفي هذا ترسيخ لفكرة "موت المؤلف" الذي نادى بها التفكيكية عموما.

ولقد تمثلت لديه أهم مفاهيم التفكيكية: الاختلاف وسلطة القراءة، وكسر العلاقة بين الدال والمدلول، ما يجعل من بارث ممارسا تفكيكا بحق.

هوامش الدراسة:

- 1 - ينظر : عبد العزيز بن عرفة : "جاك دريدا: التفكيك و الاختلاف " مجلّة دراسات عربية - دار الطليعة ، بيروت، فبراير 1988-العدد 04: ص 31.
- 2- ينظر : عثمان موائى : مناهج النقد الأدبي و الدراسات الأدبية -دار المعرفة الجامعية- ط3، ج1-ص168.
- 3 - ينظر عبد العزيز بن عرفة: جاك دريدا " التفكيك و الاختلاف " : ص 31.
- 4 - صالح هويدي : النقد الأدبي الحديث - قضاياها ومناهجها-، منشورات جامعة السابغ من أربعة، ط1، 1426هـ-ص: 114.
- 5 - بشير تاويرت ...التفكيكية في الخطاب النقدي المعاصر . دراسة في الأصول و الملامح والإشكالات النظرية و التطبيقية ، دار رسلان ، ط1 2008، ص 13.
- 6 - ميجان الرويلي و سعد البازغي - دليل الناقد الأدبي - المركز الثقافي العربي -الدار البيضاء - ط4 - 2005 - ص.218.
- 7 - بشير تاويرت ...التفكيكية في الخطاب النقدي المعاصر - ص: 17 و18.
- 8 - عثمان موائى: مناهج النقد الأدبي و الدراسات الأدبية - ص : 171
- 9 - ميجان الرويلي و سعد البازغي : دليل الناقد الأدبي - ص : 107.
- 10 - المرجع نفسه: ص: 219.
- 11 - المرجع نفسه : ص 219
- 12 - عبد الملك مرتاض ...في نظرية النقد -دار هومه -بوزريعة ، الجزائر ، د ط - 2002، ص90/089.
- 13 - رولان بارث، لذة النص، ترجمة: منذر عياشي - مركز الإنماء الحضاري - ط1-1992- ص 01.
- 14 - رولان بارث، التحليل النصي، ترجمة: عبد الكبير الشرقاوي، درا التكوين، دمشق، د.ط، 2009، ص 05-06
- 15 - رولان بارث، لذة النص، ترجمة: منذر عياشي، ص 11
- 16 - محمد خير البقاعي، مقال: تلقي "رولان بارث" في الخطاب العربي النقدي واللساني والترجمي (كتاب لذة النص نموذجاً)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، دولة الكويت .سبتمبر 1998، المجلد 27، العدد الأول. ص. 500.
- 17 - المرجع نفسه، الصفحة نفسها.
- 18 - ينظر: المرجع نفسه ، ص 110.

¹⁹ - Voir : Roland Barthes, Le plaisir du texte, édition du Seuil, 1973, page 09-10

- 20 - محمد خير البقاعي : تلقي رولان بارث في الخطاب العربي : ص 308.
- ²¹ - رولان بارث : لذة النص : ص 28.